[270] ساعد على ذلك ما ظهر لهم من قوة المسلمين، بعد أن بسطوا هيبتهم على المنطقة بأسرها. رجل. (وقيل: في سبع مئة (1) وقيل في ثمان مئة) (2)، حتى أتى وادي الشقرة. فأقام بها يوما، وبث السرايا، فرجعوا إليه مع الليل، وأخبروه: أنهم لم يرو أحدا. ثم سار صلى ا عليه وآله وسلم بأصحابه حتى أتى محالهم، فلما عاينوا عسكره، ولوا عن المسلمين، وكرهوا لقاءهم. فتسنموا الجبل، وتعلقوا في قلته. ولحق بعضهم ببطون الأودية. ولم يبق إلا نسوة، فجاء صلى ا عليه وآله وسلم، فأخذهن، وفيهن جارية وضيئة. ولم يكن قتال (3).

_____ راجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 464 والسيرة الحلبية ج 2 ص 270 وسيرة مغلبطاي ص 54 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 201 والطبقات الكبرى ح 2 ص 61 والمغازي للواقدي ج 1 ص 396 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 161 والبداية والنهاية ج 4 ص 83 ونهاية الارب ج 17 ص 158 والمواهب اللذنية ج 1 ص 106 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 264 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 271. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 270 والمغازي للواقدي ج 1 ص 396 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 264. (3) راجع تفصيل غزوة ذات الرقاع أو إجماله في المصادر التالية: تاريخ الخميس ج 1 ص 464 وأنساب الأشراف ج 1 ص 340 والسيرة النبوية لزيني دحلان ج 1 ص 264 والسيرة الحلبية ج 2 ص 271 وسيرة مغلطاي والعبر وديوان المبتدأ والخبر ج 2 قسم 2 ص 28 والوفاء ص 691 والكامل في التاريخ ج 2 ص 174 والثقات ج 1 ص 257 و 258 والتنبيه والإشراف ص 214 وحبيب السير ج 1 ص 356 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 61 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 214 و 215 والمغازي للذهبي ص 201 والمغازي للواقدي ج 1 ص 395 و 396 والسيرة = (*)

_____